

ماكسيم شعيا في عيد تأسيس هايكازيان: هناك ايفرست في كل واحد منكم

18-10-2013

أحييت جامعة هايكازيان يوم تأسيسها، في حضور المغامر اللبناني ماكسيم شعيا، رئيس الجامعة القس الدكتور بول هايدوستيان، سفير أرمينيا في لبنان أشود كوتشاريان، السفيرة النمسوية أورسولا فاهرينجر، رئيسة جمعية "بيروت ماراتون" مي الخليل، وأعضاء من مجلس الأمناء والعمداء والأساتذة والإداريين والطلاب.

بعد النشيد الوطني وصلاة تلاها المرشد الروحي للجامعة القس بروس شوب، وجهت عميدة كلية الآداب والعلوم في الجامعة الدكتورة أردا اكمكجي تحية للمؤسسين بواسطة "باور بوينت" عرضت خلاله تاريخ تأسيس الجامعة. وأثنت على جهود مجلس الأمناء والرئيس وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب، متحدثة عن "أهمية تطوير المؤسسات الأكاديمية من خلال تأسيس برامج التعليم المستمر وفتح مراكز جديدة وتعزيز المؤتمرات والمعارض الفنية وتوقيع الاتفاقيات المشتركة مع مؤسسات أخرى".

وركز هايدوستيان في كلمته على "إيلاء أهمية خاصة للإنسان الذي لا يزال هو نفسه على الرغم من تغير العصور"، لافتا إلى أننا "نفتتح عاما دراسيا جديدا ونحن نعيد صياغة الحقائق، إذ ندرك أن كل طالب جديد يحضر معه حياة جديدة وكل عام دراسي له خصوصياته المختلفة".

ورأى أن الجامعة "تتغير مع التغير في الجسم الطلابي"، مشيرا إلى أننا "نطمح إلى إلهام الطالب بأن يكون مشاهدا جيدا ومستمعا جيدا وقارئًا جيدا ومفكرا جيدا، ما ينعكس حتما على جودة العملية التعليمية".

ثم تكلم شعيا متوجها الى الطلاب، فقال: "إن هناك قمة ايفرست في كل واحد منا". وتحدث عن رحلته إلى ايفرست وفلسفة التحدي التي اعتمدها. ولفت إلى أن "مسار التحدي يقوم على الشغف والمثابرة والإيمان والعزيمة، ومع هذه الصفات يستطيع الجميع أن يصل إلى القمة". ودعا شعيا الذي عاد أخيرا من مغامرة ابجار في المحيط الهندي، الطلاب إلى أن يكونوا "صناع التغيير في العالم".

وفي هذه المناسبة قدم الفنان اللبناني الأرمني كريكور نوركيان للجامعة لوحة زيتية بعنوان "الجو البرتقالي" أنجزها في العام 1993. وقبل اختتام الاحتفال، قدم هايدوستيان لشعيا ونوركيان دروعا تقديرية اعترافا بانجازاتهم، ثم أنشد الجميع نشيد الجامعة.